

السؤال

أعمل في موقع للربح من الإنترنت ، وهذا يعتمد على عملي الشخصي ، وليس فيه أي شيء محرم ، وزيادة أرباحي تعتمد على زيادة عملي ، فهل مكسبي حلال أم حرام ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً:

يشترط لصحة الاستثمار في أي شركة أو موقع أو جهة ثلاثة شروط:

1- أن يكون مجال الاستثمار مباحاً.

2- الاتفاق على نسبة شائعة من الربح، مثل 10% مثلاً، وليس من رأس المال.

3- عدم ضمان رأس المال.

فإذا لم تتوفر هذه الشروط، فلا يحل أن يدفع الإنسان مالا ليجني ربحاً.

وينظر: جواب السؤال رقم : (264895) .

ثانياً:

بالاطلاع على شرح مفصل لطريقة الربح من هذا الموقع، تبين ما يلي:

1- أن الموقع يمنح الشخص بعد التسجيل 10000 كوين. وإذا أودع الشخص مالا في الموقع خلال 24 ساعة من التسجيل، فإن الموقع يعطيه 20% من المبلغ المودع.

2- يمكن للمشارك أن يشتري شجرة صغيرة بهذا المبلغ الممنوح، لتنتج له أوراقاً، يقوم بتحويلها إلى مال.

3- لا يمكن للمشارك أن يسحب أكثر من روبل، إلا إذا أودع في الموقع على الأقل 100 روبل = 1.5 دولار، أو جاءه مبلغ مساو،

إذا اشترك صديق له عن طريقه وأودع مالا.

4- فلا مجال لأن ينتفع المشترك بالموقع إلا إذا أودع مالا، واشترى به أشجارا، ليتمكن من السحب.

5- إذا تبين ذلك: فحقيقة المعاملة أن المشترك يدفع مالا، ليحني مالا أكثر، عبر لعبة شراء الأشجار وزرعها، وجني الورق، وتحويله إلى رصيد قابل للسحب.

وقد قدمنا شروط الاستثمار الشرعي، ولا يتوفر منها شيء هنا.

فمجال الاستثمار الذي نتج عنه الربح غير معلوم، ورأس المال الذي يشارك به العضو مضمون، والربح ليس نسبة شائعة مما سيأتي من الأرباح، بل هو قدر معلوم يمكن حسابه قبل الدخول في المعاملة.

قال ابن المنذر رحمه الله : "أجمع كل من نحفظ عنه من أهل العلم على إبطال القراض (المضاربة) إذا شرط أحدهما، أو كلاهما، لنفسه دراهم معلومة، وممن حفظنا ذلك عنه مالك والأوزاعي والشافعي ، وأبو ثور وأصحاب الرأي " انتهى من "المغني" (5/23).

فليست هذه العملية إلا صورة من صور الربا، مال بمال أكثر منه، عبر لعبة!

والربا يبدأ فيه من أول يوم! إذا أودع المشترك مالا خلال 24 ساعة من التسجيل، وأعطاه الموقع 20% من هذا المبلغ المودع.

وأما قولك: " أعمل في موقع للربح من الإنترنت وهو يعتمد علي عملي الشخصي "

فهذا لا صحة له؛ وأي عمل تقوم به حتى يعطيك الموقع مالا ؟

زراعة الأشجار في عالم الخيال؟!

ثم إن الموقع لا يعطي مالا مقابل تصفحك، أو زرع الأشجار، أو نشر الإعلان.. وإنما مقابل أن تدفع مالا، كما تقدم، وإلا فلو بقي المشترك على الوضع المجاني، لم يستفد إلا سحبا واحدا لا يساوي شيئا.

وانظر شرحا مفصلا للعمل في هذا الموقع هنا:

[/https://techandinv.com/earn-bitcoin-from-golden-tea/](https://techandinv.com/earn-bitcoin-from-golden-tea/)

وينبغي التنبه إلى أن التربح عن طريق المواقع لا يكون إلا بصورتين:

الأولى: أن يكون منك عمل يستفيد منه الموقع، كنشر إعلان، أو تصفحه مثلا، فيعطيك الموقع مالا معلوما مقابل ذلك، وهذا لا

حرج فيه إذا كان عملك مباحا، ولم تدفع أنت شيئا من المال، لا رسوم اشتراك ولا غيرها.
والثانية: أن تدفع مالا ليستثمره الموقع ويعطيك ربحا، فيجب أن تتوفر شروط الاستثمار.
والموقع المسئول عنه قائم على الصورة الثانية؛ لكن بطريقة ربوية محرمة، لا عن طريق الاستثمار المشروع.
فالواجب البعد عن هذا التعامل الربوي المحرم.
وطرق الكسب الحلال كثيرة، ومن اتق الله وقاه، ورزقه.
والله أعلم.